أسامة اختيار
الأستاذ الدكتور

## كلمة من المحرر

نضع بين أيدي القراء الكرام هذا العدد الجديد من المجلة العلمية العربية التي تصدر عن المديرية العامة للمنشورات الدينية، ونطالع في هذا العدد جملة من المقالات القيمة التي تتناول موضوعات متنوعة ومهمة في مجالاتها العلمية، أنجزها أهل الاختصاص من الأكاديميين.

جاءت المقالة الأولى تحت عنوان "مفهوم ألماليلي محمد حمدي يازير في التفسير العلمي" أعدها الأستاذ المشارك مسعود أوقوموش، وقد ذكر فيها جهود ألماليلي في فهم القرآن الكريم من خلال المكانة الكبيرة التي أعطاها لأمثلة التفسير العلمي، وقد أوضحَ الباحث أن التّفسير العلمي للقرآن يكشف عن معجزة لا يمكن لنبيّ أمّي أن يعرفها، واعتمد على أنّ القرآن يحتوي على العديد من الإعجازات العلمية المهمّة التي حدثت في المستقبل واتضحت بعد نزوله.

أما المقالة الثانية فقد حملت عنوان "استنباط المجتهدين في مسألة استقبال القبلة واستدلالهم من قوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾" لكاتبها الدكتورمحمد فاتح أرغان، وقد تناول الباحث قضية مهمة من قضايا الصلاة، وهي شرط استقبال القِبلة، وقد ذكر أن بعض المساجد فيها انحرافاتٌ بسيطة في اتجاه القبلة، ونتيجة لهذا الأمر قد يقع بعض المسلمين في الشك والشبهة في صحة صلواتهم التي قد صلّوها في تلك المساجد، فناقش هذه القضية وتحدث عن اختلاف المجتهدين في مسألة القبلة مع ذكر استدلالاتهم.

في المقالة الثالثة تناول الكاتب الدكتور شاويش مراد موضوعَ "حكم بيع الذهب المصوغ مؤجلاً أو بالتقسيط" وذكر الباحث أن الذهب يعد من الأموال الربوية التي يحرم التفاضل به عند تبادله بجنسه، وأن من الأصول التي اتفق الفقهاء عليها حرمة الربا في الأصناف الستة، ومنها الذهب،

ولكنهم اختلفوا في علة حرمة الربا فيها، واختلفوا أيضاً في دخول الذهب المصوغ تحت كونه مالاً ربوياً.

جاءت المقالة الرابعة التي أعدها الأستاذ المشارك أنكين أردم بعنوان "المعرفة والإيمان في التقليد الحنفي الماتريدي" وناقش فيها موضوع علاقة المعرفة بالمعتقد من خلال الرجوع إلى آراء المفكرين في الخط الحنفي من جهة الماتريدية في الفكر الإسلاميّ.

المقالة الخامسة بعنوان عنوانها "الكندي وقبوله الفلسفة ونظرته لها" أعدّها الأستاذ الدكتورغربوز دنيز، تناول فيها جهود الكندي بوصفه أول فيلسوف مسلم، وبحث في نظرته للفلسفة، وقام بإجراء تقييمات جديدة لأعمال هذا الفيلسوف التي وصلت إلينا بناء على ضرورة معرفة الفلسفة لفهم الدين.

في المقالة الأخيرة التي حملت عنوان "الخوف الافتراضي الذي لا نهاية له في العالم الغربي: الإسلاموفوبيا" تناول الأستاذ الدكتور مصطفى أليجي مصطلح الإسلاموفوبيا الذي يقف وراء أفكار وأفعال ومشاعر مثل العنف أو الخوف أو الغضب تجاه الإسلام، وذكر أنه في إطار الإسلاموفوبيا أصبح من المعتاد قيام وسائل الإعلام والسياسيين ورجال الدين والأكاديميين في الغرب، بربط جميع السلبيات التي تهدد أو تتحدى أمن الأفراد وحياتهم، بالإسلام والمسلمين، أو قبول الإسلام والمسلمين على أنهم العامل المحفزة لهذه السلبيات، ثم بحث في التدابير التي يجب اتخاذها في هذا السياق.

في الختام نأمل أن تقدم هذه المقالات الفائدةَ المرجوة منها للباحثين من أهل الاختصاص خاصة، وللسادة القراء المهتمين بصورة عامة، شاكرين لقرائنا الكرام ثقتهم بنا.